رسالة اما بعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

بعد فلما كان علم البلاغة اما بعد اما على نوعين الاول انها مركبة من ان المصدرية وما في قولك اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت فحذف اللام كما في ان جاءه الاعمى ثم حذف ان للاختصار وزيد ما عوضا عنه والثاني انها متضمنة معنى الشرط وهي ايضا على نوعين الاول تفصيل مالجملة المتكلم في الذكر نحو قولك جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه ومنه قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين واما الغلام و اما الجدار والثاني للاستيناف من غير ان يتقدمها اجمال نحو اما زيد فمنطلق فمقامنا هذا من هذا القبيل فوجه كون لفظ اما متضمنة لمعنى الشرط انها نائبة مناب جملة الشرط اذ اصلها مهما يكن من شيء فلما قصد والتخفيف حذفوا كلمة الشرط مع فعل الشرط واقاموا اما مقامها فلهذا لم يجز دخول اما على الفعل اذ يلزم ج دخول فعل على الفعل وهو غير جايز لما تضمن اما معنى الشرط لزمتها فاء الجزائية وهي معنى الاسم الذي جوهرها لزمتها لصوق الاسم اقامت لازم مقام الملزوم وابقاء لاثره في الجملة فقال المصنف رحمه الله عليه اما بعد فلما كان هذا البيان هو الموافق لمرام العلامة التفتازاني والرأي الى البقاء الكبرى رحمة الله لكن كلام التفتازاني في ذلك المقام مبني على تحقيق في احوال متعلقات الفعل بقوله وتحقيق هذا المقام ان قولنا اما زيد فقائم اصله مهما يكن من شيء فزيد قائم فذهب واما بيان المقام على تحقيق محقق الحاة رحمهم الله تعالى فهو ان لفظة اما لما لزمتها الفاء فجوابها عند استعمالها وايضا فيها بسببية الاول للثاني حكموا بانها كلمة الشرط ولما كانت كلمة الشرط لزمها فعل الشرط ولكن لما لزموا حذف فعلها لاجل التخفيف اذ اصلها مهما يكن من شيء فحذف فعل الشرط الذي هو يكن من شيء واقيم اما مقامها تخفيفا وهنا ثلثة مذاهب الاول مذهب سيبويه وتبعه الهندي وهو انه لا حذف فعل الشرط عوض عنه بين اما وبين فاءها الواقعة في جوابها جزءا مما في حيز الفاء مطلقا لان اصلها مهما يكن من شيء فلما كان علم البلاغة بعد البسملة والحمدلة والتصلية محذوف من يكن من شيء واقيم اما مقامها فصار اما فلما كان علم البلاغة فلما لزم

الحاج الامة العلم لقال الحاج فلان عليه وكان لا تقال يقال الحاج العلم على الاصطلاح اتفاق الجمهور من ان محمد سلام في علم شرعي والمراد بالاصطلاح اخراج نحو الحاج والفعل والفعل وقيد بالجمهور ان اتفاق العلماء وحده لا يكفي بل يعتبر معه اتفاق الجمهور وان اتفاق العلماء وحده كافي في الاصطلاح كما في الحاج العلم فيه اتفاق العلماء على ان الحاج العلم الاول يعتبر الثاني والمراد بالجمهور هو جمهور علماء زمان واحد فلو خلوا الصحابة في زمان واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الواسطة على انواع الواسطة في الاثبات وهي الدليل والواسطة في الثبوت
وهي ما يكون واسطة في ثبوت للعروض وعروضه له سواء اتصف ذلك الواسطة بذلك العارض
او لا كالون الة النقاش واسطة في لحوق اللون للجدار او اللوح او لم تتصف به كالنقاش
في ذلك والواسطة في العروض وهو القسم الاول من الواسطة في الثبوت فيلزمه الواسطة في الثبوت
اعم مطلقا من الواسطة في العروض كما ان الواسطة في العروض اعم مطلقا من الواسطة في الاثبات
لان الدليل واسطة في لحوق العلم بالنتيجة وذلك لا يمكن الا بعد ان يعرض العلم للدليل
اولا وهو ظاهر هو المشهور والتحقيق ان الواسطة في الثبوت مباين للواسطة في العروض
فان تصادقا في الواسطة بالعارض ان كان حقيقيا فهي الواسطة في الثبوت وان كان مجازيا فهي
الواسطة في العروض فالاتصاف الحقيقي بالعارض معتبر في حد الواسطة في الثبوت كالمفروض
فانه متصف باللون حقيقة وهكذا الواسطة والاتصاف المجازي معتبر في حد الواسطة في العروض
ومثاله المشهور السفينة الواسطة في عروض الحركة لراكبها ولا يخفى ما فيه لان الحركة عبارة عن
كون الجسم في اين في مكانين وبهذا المعنى موجودة في راكب عارضة له بالسفينة اللهم الا ان
يراد بالحركة الحركة الذاتية لا العارضة وذلك لان الحركة القسرية على قسمين احدهما حركة الجسم
بحصول مبدا فيه بسبب تاثير العامل كالحجر الرامي فانه اذا فرضنا انعدام القابل والرامي في ان
الرامي فالحجر ايضا فيحرك بسبب مبدا حصل فيه وثانيهما ان يكون حركة الجسم لحجره حصول مبدا
في الجسم الاخر بدون حصول مبدا في نفس حركة راكب السفينة فانا لو فرضنا سكون السفينة
يلزم سكون الراكب بخلاف الحجر المرمي فالاول حركة ذاتية والثاني حركة عارضة فالمناسب
ان يقيد الحركة في مثالهم هذا بالذاتية كما لا يخفى

هذه الرسالة للمحقق والمدقق
الكلنبوي رحمه الله

الادراك بعد تمثل حقيقة الشيء عند المدرك شاهدها ما به يدرك وهو اربعة مراتب
احساس بتمثل وتوهم وتعقل فالاحساس ادراك الشيء محاطا بالعوارض الغريبة واللواحق
المادية بنسبة خاصة بينها وبين المدرك وهي القربية والبعدية والتخيل ادراكه محاطا بها
ولكن لا بنحو حضور المادة وخصوصيتها الخاصة والتوهم ادراك المعنى الجزئي الغير المتعلق
بالمحسوس والمراد بالمعنى ما لا يدرك بالحواس الظاهرة كصداقة زيد وعداوة عمرو والتعقل ادراكه
مجردا عن العوارض الغريبة واللواحق المادية التي لا تلزم ماهيته عن ماهيته ومنهم من يفسر
الادراك بالاحساس فح يكون مباينا للتخيل والتوهم والتعقل ومساويا للاحساس

مع حضور المادة صح

مع طولع صح

اعلم ان الفصل بين المضاف والمضاف اليه في سبعة مواضع ثلثة في السبعة وغيره اضافة المصدر الى فاعله والفاصل مفعوله
كقراءة ابن عامر زين للمشركين قتل اولادهم شركائهم اولهم يقول بعضهم تركك يا فتى وقيل
فقد الطاسي في زرد اجا واضافة الصفة الى مفعولها الاول والفاصل الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
او ظرفه كقول عبد الله هل انتم تاركو لي صاحبي وكون الفاصل قسما نحو هذا غلام والله زيد او ابنه مختص بالشعر الفصل بمفعول
لفظ غير المضاف ومعناه غير مفعوله

امتحان الاذكياء

هو هذا فلا الصاحبي يقربه مقولون للجبل شيخ

اعلم ان الاضافة يقتضي الاضافة الكافية في لزوم الوجود بالفعل او بالقوة واذا كان احد المضافين موجودا بالفعل فلا بد ان يكون الاخر موجودا
كذلك منهما الا الاخر حتى معنى اليه كما تقول الاب ابن والابن ابن الاب والعبد عبد المولى والمولى مولى العبد واما اذا لم يراع ذلك
اي لم يضف احدهما الى صاحبه حتى كان مضافا اليه لم يتحقق الانعكاس كما اضاف الاب الى الابن من حيث انه انسان فيقال الاب
الانسان فلا يلزم الانعكاس فلا يقال الانسان ابن الاب وهذا الانعكاس غير المذكور في المنطق ومن خواص الاضافة
انها اذا كانت مطلقة او معينة ومختصة وظرف كانت في الطرف الاخر كذلك مثل الابوة المطلقة والبنوة المطلقة واذا حصلت الابوة
في ذات حصلت البنوة في الاخر واما حصل موضوع احدى الاضافتين فيلزم ان يحصل موضوع الاخرى فلا يحصل موضوع الابوة
ولا يحصل البنوة

شرح طوالع في الاضافة

وقد تعرض الاضافة بجميع الموجودات اما للوجود فكالاول واما للجوهر فكالاب واما للكم فكالعظيم والكبير والصغير واما للكيف
فكالاحمر والابرد واما للاين فكالاعلى والاسفل واما للمتى فكالاقدم والاحدث واما للوضع فكالقائم والقاعد واما للملك
فكالمتعمم والمتحذي واما للملك فكالكسي واما للفعل فكالقاطع والاجزم واما للانفعال فكالمكسور والمنقطع واما للمضاف
الاضافات في مختصتها ولغيرها وقضاياها ثابتة لموضوعاتها فان كانت الموضوعات مختلفة حاصلا او انواعا واجناسا او احدا
كانت الاضافات عارضة ايضا كذلك

شرح طوالع في بحث الاضافة

اعلم ان المضاف اليه اذا كان مبنيا للمضاف كانت الاضافة بيانية فكالكلية الواحدة في مجرد ان يرجع ضمير المؤنث الى المضاف فالمراد باعتبار
المضاف اليه المؤنث كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ كما قال الجرجاني في حاشية الخيالي عند قول المص حقائق الاشياء ثابتة والعلم
بها متحقق

محمد محسن عفي الله عنه

اعلم ان كيف سيؤول على خمسة اوجه الاول اذا وقع بعد اسم مفرد يكون خبرا مقدما على المبتدا مثل كيف زيد والثاني اذا كان
بعده فعل متعد يكون مفعولا مقدما عليه مثل كيف ضربت زيدا والثالث اذا كان بعده فعل من افعال الناقصة يكون
خبرا عن ذلك الفعل مقدما عليه مثل كيف كان زيد والرابع انه اذا وقع بعده جملة اسمية يكون حالا عنها مثل كيف زيد قائم
والخامس انه اذا وقع بعده فعل من افعال القلوب يكون مفعولا ثانيا مثل كيف ظننت زيدا

عصمة الله

اعلم ان كيف اذا
دخل على الاسم فالاسم مبتدا وكيف خبره واذا دخل على الفعل فهو حال من فاعله او مفعوله

سيد شريف قدس سره